2003 1210-0001-R

«لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان»: كأن اللعنة تترصد الحقيقة والمعالجة

اصدرت «لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان» أمس بيانا قالت فيه: «يحل يوم ١٠ كانون الأول، اليوم العالمي لشرعة حقوق الإنسان، وفي القلب غصة وحسرة على الانسان وحقوقه في لبنان. فقضية المفقودين دخلت عامها الثامن والعشرين ولم تزل بدون حل، كأنما هناك لعنة تترصد سبل معالجتها والوصول الى اقفال ملفها. وإذا كان من لعنة يمكن ان يحكى عنها، فتتمثل في المواقف المتهربة والمهترئة للدولة التي نقف جميعا حائرين امام إهمالها وعدم التفاتها الى قضية هي في صلب حقوق الانسان وقضية الوفاق الوطني ومسيرة ترسيخ السلم الاهلي. من هنا، نقول لاهل الحل والربط في هذه الدولة، ان حقوق الانسان ليست لجنة تؤلف باسمها. وليست احتفالا يتبارى فيه المسؤولون في إلقاء الخطب. بل هي سياسة وسلوك وممارسة وتربية ومسار صادق في التعاطي مع القضايا التي تندرج في صلبها، وقضية المفقودين على رأسها. فكفى رياء ودفنا للرؤوس في الرمال. ولتعمل السلطة على إخراج ملف هذه القضية من أدراج مجلس الوزراء، ونطمئن الدولة في الوقت نفسه الى اننا لن نتوقف عن المطالبة بمعرفة مصير جميع المفقودين».

السفير ١٠/١٢/٢٠٠٣